**\*موضوع الخطبة\*(( الفساد في الأرض ))\* الجمعة 25 ربيع الأول 6143ه \***

**\* جمع وترتيب وإضافة \* بورنان صلاح الدين \* 16 جانفي 2015م \***

**\*مسجد المنير \* حي الضاية \* ولاية الجلفة \* الجمهورية الجزائرية \***

### الخطبة الأولى أيها الأحبة الكرام البررة :

###  يقول {{ أَكْثِرُوا ذِكْرَ هَاذِمِ اللَّذَاتِ}}ويقول بعـض الـنـاس من عُبّاد الشهوات إذا جئتهم ناصحا ومذكرا قالوا دعونا نستمتع بهذه الحياة فإنّ آخر الحياة الموت فوالله لقد أخطأوا الظنَّ ، إنَّ الموت ليس آخر الحياة ألا إنّه النهاية البداية ، بداية الحياة هو الموت ، أما سمعتم الكافر يوم القيامة ماذا يقول : {{َ يوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا (40) }}{ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي (24)} فعلم أنَّ الحياة الحقيقية هي حياة الأخرة وأنّ الحياة الدنيا ماهي إلاّ لحظة أو ساعة {{ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ (55)}} ، إذن كل من يقول دعونا نفرح بالحياة أتركونا نستمتع بشبابنا فإنّ آخر الحياة الموت نقول :لهم إنّكم ل[مخطئون](http://www.google.com/url?sa=t&rct=j&q=&esrc=s&source=web&cd=2&cad=rja&uact=8&ved=0CCUQFjAB&url=http%3A%2F%2Fwww.alwafd.org%2F%25D8%25A3%25D8%25AE%25D8%25A8%25D8%25A7%25D8%25B1-%25D9%2588%25D8%25AA%25D9%2582%25D8%25A7%25D8%25B1%25D9%258A%25D8%25B1%2F13-%25D8%25A7%25D9%2584%25D8%25B4%25D8%25A7%25D8%25B1%25D8%25B9%2520%25D8%25A7%25D9%2584%25D8%25B3%25D9%258A%25D8%25A7%25D8%25B3%25D9%258A%2F742520-%25D8%25A7%25D9%2584%25D8%25A8%25D8%25B1%25D8%25B9%25D9%258A-%25D8%25AB%25D9%2588%25D8%25B1%25D8%25A9-%25D9%258A%25D9%2586%25D8%25A7%25D9%258A%25D8%25B1-%25D9%2585%25D8%25A4%25D8%25A7%25D9%2585%25D8%25B1%25D8%25A9-%25D9%2588%25D9%2586%25D8%25AD%25D9%2586-%25D9%2585%25D8%25AE%25D8%25B7%25D8%25A6%25D9%2588%25D9%2586&ei=iPOzVKDHHMSAU9LQgogO&usg=AFQjCNFoeTw1ukC-ugrRhgwfEfYF0Z22Zw&bvm=bv.83339334,d.d24) {{ أَمْ لِلْإِنْسَانِ مَا تَمَنَّى (24) فَلِلَّهِ الْآَخِرَةُ وَالْأُولَى (25)}} وبسبب نسيان النّاس الموت وما بعده من أهوال وأحوال إنتهك النّاس حرمات الدّين وتعدّوا حدود الله وهزأوا بالقوانين فلا من الله يخافون ولا من أي رادع عن غيهم يرجعون فالأخلاق يفسدونها ،والفضيلة يقتلونها والفواحش يرتكبونها وأوامر الله ورسوله يضيعونها ،وهم آمنون {{أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ (99)}} ، عباد الله : مالكم عن الله معرضون وعن الموت غافلون وبأوامر الله متساهلون فلا الصلاة تقيمون ولا الزكاة تؤدون ولا بمعروف تأمرون ولا بمنكر تنهون ،أفبهذه الدنيا تفرحون وفيها تمرحون ، تسرحون على الذنوب وتروحون وكأنّكم بها واثقون ومن حوادثها آمنون وعما قريب عنها تزولون ومنها ترحلون ثمّ إلى الله تصيرون {{أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ (115) فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ (116)}}.عباد الله :هؤلاء العصاة و هؤلاء الفساق وهؤلاء المجرمون يُسمون المعاصي بغير مسمياتها الحقيقية فالكذب عنّدهم دبلومسية والنفاق مجاملة والرشوة هدية والخمر مشروبات روحية والربا أرباح وفوائد والإلحاد ثورية والزنا حرية شخصية والعري والمجون مدنية والفسق حضارة وتقدم والعياذا بالله 01

### وصدق من قال :إذا أصيب القوم في أخلاقهم فأقم عليهم مأتما وعويلا إنماالأمم الأخلاق ما بقيت فإن هم ذهبت أخلاقهم هم ذهبوا وصدق الله عزّوجلّ إذ يقول: {{ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (41)}}

### عباد الله :إنّ الواقع مرّ ويجب أنّ نعلم مرارته لعلّنا نرفع هذه المرارة ،السلع غالية!! الأسعارعاليه !! ، والنساء عاريه !!، والمساجد خآليه !!، وأحكآم آلله لآغيه ..!! آلسآرق مدلل !!، والمجاهد بقيوده مكبل !!، وآلزنآ حلآل !!، والزواج محآل !!، وآلنسآء قوآمُون على آلرجال !!، وأرض المسلمين محتله !!، وآلفقرآء تحت آلمطر بلآ مظله !!، ولم يبقى من علآمآت آلسآعه آلكبرى إلآ قله !!!! فالتوبة التوبة. إحذروا تتوضأ أحسن وضوء"لكــن. .. نسرف في الماء'" تتصدق عَلى الفقراء بمبلغ ثم .. نذلهم ونضايقهم !!، نقوم الليل ونصوم النهار ونطيع الله عزّ وجلّ ونكثر من الحجّ والعمرة " ولكــننا. .. قطعنا أرحامنا !! نصوم ونصبر عَلى الجوع والعطش "لكـن. .. نسب ونشتم!! والنساء يكثرنّ اللعن ويلبسن الضيق من الملابس ويعتقدن أنّهن محجبات وهم في الحقيقة كاسيات عاريات وإذا خرجن من بيوتهن خرجن مستعطرات. .. بعطر فواح يشم على مسافات !!نكرم الضيف ونحسن إليه لكـن. ..بعد خروجه نغتابه ونخرج مساوئه !! أخيرا ًلا تجمعوا حسناتكم في كيس مثقْوب..! تجمعوها بصعوبة من جهة ثم تسقط بسهوله من جهه أخرى

### عباد الله كثر دعاة الإلحاد ،كثر دعاة العهر والفسق والفساد كثر دعاة الإنحلال والإباحية بدعوى الفن وتعدد الثقافة كثر دعاة الفتنة ،وكثرت السبل والطرائق وكثرت دعاة الحزبية كل ذالك بدعوى خدمة الدّين والدّين منهم براء ، وكلا يدّعى وصلا بليلى وليلى لا تقرُّ ذالك ، إنّ المؤسف أن تُعادي الأمة نفسها وأن يضرب بعضها رقاب بعض وأن يكون بأسها بينها {{أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ (78)}}ما هكذا يا قوم أين الإنتماء لأمة الإسلام ، أين الغيرة على إنتهاك حرمات الله نحن قوم أعزّنا الله بالإسلام فمهما إبتغينا العزّة في غيره أذلنا الله كما قال فاروق الأمة عمر بن الخطاب{{وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ (8)}}

### 02

**الخطبة الثانية:**

**أيها الناس: إتقوا الله تعالى واعلموا أنّ لكم نهاية فاستعدوا لهذه النهاية بطاعة الله ومتابعة رسوله**   **حتى تكون يُختم لكم بخاتمة حسنة {{ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ (185)}} وكما تدين تُدان وكما تزرع تحصد ،وماقدمت اليوم تُقدم عليه غدا والجزاء من جنس العمل ولا يظلم ربّك أحدا فاليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل وليس بعد هذه الدّار إلاّ الجنّة أو النّار ومسك الختام هو أمر الله عزّ وجل بالمسارعة إلى طلب مغفرته وجنته الخالدة{{وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ (133) الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ (134) وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ (135) أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ (136)}}**